

حسين جداونه



قصص قصيرة جدا



الطبعة الإلكترونية الأولى

2026

حسين جداونه



قصص قصيرة جدا

الطبعة الإلكترونية الأولى

2026

وعى

قصص قصيرة جدا

الكتاب: وعي

الجنس: قصة قصيرة جدا

الكاتب: الدكتور حسين عقله فارس الجداونه

حسين جداونه

الغلاف: فكرة المؤلف، وتصميم الذكاء الاصطناعي

الطبعة الإلكترونية الأولى 2026م

إربد - الأردن

E mail: Hussein jadawneh@Gmail.com

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

مقدمة

تأتي مجموعة "وعي" امتدادًا لمشروع الكاتب الإبداعي في مجال القصة القصيرة جدًا، وانشغاله بتقصي حدود هذا الجنس الأدبي وإمكاناته في إعادة تشكيل العلاقة بين اللغة والتجربة. وينطلق هذا العمل من تصور يرى في القصة القصيرة جدًا صيغة سردية تقوم على الاقتصاد اللغوي الصارم، حيث تتحول اللحظة المكثفة إلى عتبة دلالية مفتوحة، تقود إلى مساءلة طرائق إدراك الواقع وتمثيله.

وتقوم المجموعة على بناء سردي تتشكل وحداته عبر تراكم نصوص قصيرة جدًا داخل نسيج داخلي متداخل، يكون فيه النص جزءًا من منظومة كلية تتحدّد دلالتها عبر علاقاته بما يجاوره وما يتجاوزه. وينبني هذا العمل على مسار دلالي يبدأ من تفكيك القناع الاجتماعي، ويمتد إلى مساءلة العلاقات الإنسانية، ثم يتجه نحو أسئلة الهوية والوجود، حيث تتبدّل صورة الذات وتعيد تشكيل حضورها باستمرار، وتتداخل الحدود بين الحقيقي والمتخيّل، والفردى والجمعي، والإنساني والرمزي؛ ونتيجة لذلك تتوزع النصوص داخل طبقات متحرّكة من الوعي، تعيد إنتاج أسئلتها من مواقع متعدّدة، من غير أن تنتهي إلى صيغة نهائية.

وتشتغل الكتابة في هذا المشروع على آليتين متلازمتين: الاختزال الذي يمثل مبدأً بنائيًا يفرض اقتصادًا لغويًا حادًا يضغط الدلالة من دون أن يغلقها، والمفارقة كونها أداة تفكيك تكشف التوتر بين الخطاب والممارسة، وبين الصورة التي ينتجها الواقع وما يضمّره من اختلالات

لا تظهر في سطحه المباشر. وبهذا تُقدّم النصوص على نحو يجعلها اختباراً لآليات تشكّل الواقع داخل اللغة، بدل الاكتفاء بتمثيله أو نقله.

وتتعامل المجموعة مع الوعي من حيث كونه حركة إدراكية غير مستقرة، تتشكل في سياق التجربة وتعيد مساءلة نفسها باستمرار، حيث يغدو العنوان إشارة إلى يقظة دائمة للسؤال، ومساراً مفتوحاً تتكشف فيه الدلالة عبر تحوّلها وتعدّد احتمالاتها، من دون أن تستقر على معنى نهائي.

المؤلف

بوق

- وأنت، ماذا تعمل؟
- في الماضي كنت مثقفًا.. أمّا الآن، فأنا بوق
محترم.

محاسبة

تأكل الأخضر واليابس.
ولا تجد من يحاسبها.
تلك الحيوانات.

ضمير

بين الحين والآخر،
يستيقظ ضميره.
شيطان خائب.

براءة (١)

- ألسـت من أحرق الغابة؟
- كلا، سيدي القاضي. الغابة هي التي كانت على
استعداد للاحتراق.. أنا أشعلت عود الثقاب فقط.

حماقة

طلبت منّي أن أبدي رأيي بها بصراحة.
صدّقتها.

شهرة

رأيتها تجلس، تضع رجلا على رجل.
سألتها عن حالها، قالت، وكأنها تخاطب نفسها:
- أخبروني منذ اليوم الأول، إذا أردت أن تصبحي
مشهورة فعليك أن تدفعي الثمن.
- وماذا فعلت؟
- دفعت الثمن.

تشریف

لمحته قادمًا نحوها.
ابتعدت عن طريقه.
سار مزهواً بنفسه.
عادت تنهش جثته.

ثرثرة

قبع خلف القضبان.

حدّجته عيونهم.

صرخ:

أنا لست مثلكم.

صكّوا آذانهم.

حادث عابر

داس على طرفي.

توقّفت.. فوضع يده في جيبي.. ثم جرّدتني من ثيابي.

هممت بنهره..

لكنني ابتسمت.. ومضيت في سبيلي.

شفافية

شرحتُ لها كيف خدعتها لسنوات عديدة.
ابتسمت..
من غير أن تنبس بكلمة.

واقع

استيقظ الناس ذات صباح.
فإذا الطرقات معبدة.. والحفر والمطبات والتشققات
قد اختفت.
ساروا فرحين.. على أقدامهم وبمركباتهم، من غير
أن يقع لأيّ منهم حادث واحد.
أغلقت ورش التصليح، وتبعثها المشافي.
استيقظ الناس ذات صباح،
ومن غير اتفاق، هرعوا جميعًا إلى معاولهم.

ورطة

اقترح عليّ الآخر أن يأخذ لساني وأخذ لسانه.
وافقت.

هو يشتم ويلعن سنسفل النظام..
وأنا أمتدح الفوضى.

سرفيس

ما إن انطلقت سيارة الأجرة بركابها، حتى شرّق
الحديث بهم وغرّب.

أجمعوا على أنّه لا بدّ من قطع رأسها.. اختلفوا
على تحديدها.. علت أصواتهم.. أنشبوأ أظفارهم
بجلود بعضهم بعضاً.

ولغت الأفعى ورأسها بدمائهم.

إعادة تموضع

وضع على ظهر حماره بردعة جديدة.
فرح الحمار..
وراح (يبرطع) بها أمام أقرانه.

البيت

ورثه عن أبيه عن جده.
قبل أن ينام..
أخبرهم بأنه ينوي بيع البيت.
تجهّمت وجوههم.. ورفضوا بشدة.
- حسنًا، لقد اتخذت قرارى.. وانتهى الأمر.
عندما استيقظ وجد نفسه فى العراء.

وفاء (١)

تنادوا من كل مكان.
أبّنوا صديقهم الأديب بكلمات باكية.
التقطوا الصور التذكارية.
بدت ذيولهم أطول من المؤلف.

معیار

ظلّ ساهمًا مصدومًا.
لقد تعامل معه بصدق وأمانة..
على الرغم من أنه يخلق لحيته.

غيث

أمضوا ليلتهم متضرّعين..

يستغيثون.

مع انبلاج الفجر، أرعدت السماء وأبرقت.. ثمّ..

سقط سقف البيت فوق رؤوسهم.

مجمع أنفاق

سألت صديقي علقمة:

- أجدهم على مستوى رفيع من (الثقافة)، ومع ذلك يتخذون مواقف متصهينة؟!

أطفأ علقمة عقب سيجارته في المنفضة.. نفث الدخان في فضاء الغرفة.. سعل سعالاً متقطّعاً.. تفل في منديل أبيض.. نظر إليّ بعينين محمرّتين.. ثم قال:

لعنة الله على هذا الداء الخبيث.

ثقافة (١)

أقف مع عامل النظافة في الحيّ.

ينهي مكالمته عبر هاتفه، يضع نظارته الشمسية،
يرتشف الجرعة الأخيرة من قهوته، يتذمّر: انظر،
أكياس النفايات تملأ المكان حول الحاوية، والحاوية
فارغة. أشاركه استنكار الظاهرة غير الحضارية.

أرمي الكيس بجانب الحاوية، وأمضي.

تقرّحات

فتح العيد جروحه.
انتظر أن يضمدها له أحدهم.
قبل أن يغمض عينيه سمعهم يقولون:
لا بدّ من بترها.

هموم هامشيّة

جلس على حافة الرصيف يلهث.
تلقت حوله. تحسّس بطنه، جسّ جرحًا غائرًا في
جبينه، تحامل على أطرافه.
حام حول الحاوية.

وداع

- جدّي، بم تنصّحني؟
- أنا لا أنصح أحدًا. انصرف.

تكریم

استدعى جميع الصالحين.

أثنى عليهم.

ثمّ أشعل بهم النار.

عجوز غاضب.

كبرياء

أغرّني بكل مفاتها.
أدرت لها ظهري.
قالت لي: ستندم.
ابتسمت. ولكنني..
ندمت.

لحظة حسم

امتلكت أسلحةً حديثة.
وكانت أسلحتها تقليديّة.
نصب كل منّا فخاً للآخر.
بلعت الطعم.

طعم

سرّبت إلى صديقاتها أنه يلاحقها ليل نهار.
وأنه يعرض عليها الموافقة على الارتباط به.
لكنها ما زالت متردّدة.
هو لم ينفِ ذلك ولم يؤكّده.

انتقام

يحلم أنه يخونها مع صديقتها الفاتنة.
هي تنتقم منه.

ونام

في ليلة الدخلة،
وقبل أن أستل سكينتي..
أجهزتُ هي عليه.

تلبّس

أستيقظ صباحًا.
تباغتني زوجتي:
رأيتك تبتسم.. وأنت نائم.
أظلّ واجمًا.

وفاء (٢)

تصدّقت بملابسه وأحذيته وأغراضه الشخصية.
جمعت كتبه، أزال الغبار عنها، رتّبها في
صناديق. وضعتها بحرص..
بجانب الحاوية.

علاج

أخيرًا، تفرّغت تمامًا.
أنشأت مجموعة لسيدات الحيّ.
أضافت إليها جميع صديقاتها وجاراتها.
بين الحين والآخر، تترحم عليه.

استراتيجية

باغتت زوجها بكل أسلحتها الفتاكة.
قبل أن يستوعب ما حدث..
انسحبت سريعًا.

نجابة

أجرى جميع الفحوصات الطبية.
سخر من تقاريرهم.
تزوَّج من الرابعة.
أنجبت له توأمين.

براءة (٢)

لعبت معه دور الحمل، لعب معها دور الذئب.
هربت من أمامه، طاردها من حظيرة إلى أخرى.
أخيرًا، أوقع بها.
افترسته.

سوسنة

سحبها من يدها.

صرخت.

احتضنها بحنان.

كان واثقًا من أنه سيكسب هذه المرّة.

راهن عليها بأعصاب باردة.

ترويض

في اليوم الأوّل،
قدّم لها تسعة أعشار وجبتها.
في اليوم العاشر..
افترسه.

وجع

سألها القاضي للمرّة الأخيرة: هل راجعت نفسك؟
أجابته بثقة: نعم.
أتمّ إجراءات الخلع.
أجهشت بالبكاء.

إجازة

أعلمت جميع أفراد عائلتها بأنَّ غدًا يوم إجازة لها.
طلبت من زوجها وأبنائها وبناتها أن يدبروا أمورهم
بأنفسهم.
رحّبوا بالفكرة بحماس.
في صباح اليوم التالي،
نهضت مبكرة.

حياة

زارته في بيته.
استأذنته أن تتزوَّج.
ولمّا ظلّ صامتًا..
قرأت على روحه الفاتحة.
وغادرت على عجل.

وحدة

آنسها وأنسته.
تشاجرا.. تخاصما.. تصالحا.
أخبرها أنه قرّر الرحيل.
تشبّث بشيابه.. توسّلت إليه.
لكنّه رحل.
عادت كما كانت.
ألقت العيش معه.
يؤنسها وتؤنسه.

وردة

تستيقظ مذعورة،
في كل ليلة،
تحلم بأنها تسير عارية،
وسط جماعة كبيرة من العراة.

خيمة (١)

رجعت من المهرجان مكتئبة.
كانت ثيابها الأقلّ عريّا.

خيمة (٢)

من بين طيات كتبها وثيابها، ومسامات جلدها،
استخرجت أحلامها.
أشعلت بها النار.
خرجت إلى أبيها:
موافقة.

الأخرى

وقفت أمامها.
تأملتها.. بدقة.
همست في أذنها:
- لقد كبرت باكرًا!
أخذت نفسًا عميقًا:
- كذلك أنت.

انطفاء

ما إن رأتها حتّى انهالت عليها بالشتائم.
تخرج عليها كلّ يوم بثياب جديدة، وشعر جديد،
وعيون جديدة.
كتمت أنفاسها.
تلذّذت بحركات يديها البلهاء.

مقاومة في رمقها الأخير

على صدرها..
كلما انفكّ من عروته، أعادته إلى مكانه.
الحرّة..
لا..
تأكل بشديدها.

أنا كما لست أنا

طلبت من الذكاء الاصطناعي أن يعدّل صورتي الشخصية.

أبدت زوجتي إعجابها بها.
من لحظتها، والنار تاكل قلبي.

هي

جلست داخل الدوار أتناول وجبة العشاء التي
اشتريتها من المطعم.

اقتربت مني.. ثم حامت حولي.. تجاهلتها.. ولكنها
اقتربت أكثر.. كانت جميلة.. وكانت جائعة مثلي..
تنازلت لها عن جزء من وجبتي.. التهمته بنهم.

عندما فرغنا من طعامنا.. وضعت يدي على
رأسها.. فتمسّحت بي.

ما إن رأيت أحدهم يجلس هناك حتى قفزت نحوه.

جلد أملس

قال لزميلته الجديدة:
أنا أؤمن بحرية المرأة المطلقة.
قالت له:
أنا لست كذلك.

صيد

غيّر رقم هاتفه.
رحل من حارته.
ارتدى قناعًا جديدًا.
ألقي التحية بلطف على جارتة الأرملة.
ردّت التحية بأحسن منها.

طبع

أهدته وردة طبيعية.

أهداها وردة صناعية.

علم

قال لها:

- الله يعلم أنّني أحبك.

قالت له:

- الله يعلم.

كابوس

على غصن شجرة سامقة تنام نمرّة.
تنتفض فزعة.
ترى أنها كانت في ماضٍ سحيق قطّة أليفة.

قطة

حامت حوله.

قدم لها الطعام والشراب.

مسح على ظهرها. احتضنها.

مزّقت وجهه.

وفاء (٣)

كلبًا كاملاً..

بأذنيه، وأنفه، ولسانه، ولهاته، وقوائمه، وذيله،
وشعره.

هكذا وجد نفسه عندما استيقظ من نومه
العميق.. وسقط نظره على صورته في المرآة..
أغمض عينيه.. ثم عاد يتأمل صورته.

سرعان ما تبدد خوفه.

مواطنن

شنّوا عليه حربًا شعواء.

امتلئ قرون استشعار حساسة.. قاوم.. راوغ..
تخفّى.

ثمّ ظهر بصورة فيروس متحوّر.

إفك

وقف أمام قطع الماشية على منصة بحيث يراه الجميع.

خاطبهم قائلاً: لقد تردّد في الآونة الأخيرة بأنني ذئب؛ لأنني من آكلي اللحوم، ولي فك ذئب، وفرو ذئب، ومخالب ذئب. أطمئنكم بأنني على الرغم من كلّ ذلك لست ذئباً، وإنما أنا واحد منكم ولكم، وإنني (كبش) كابرًا عن كابر. فلا تستمعوا لمثل هذه الافتراءات المغرضة.

بينما دوت الحظيرة بالثغاء، حيّاهم بعواء ممدود.

أمن

أنجب حمارنا كلبًا.

صار ينبح علينا.

ويعقر نساءنا.

تحوّل

ذهب إلى مختبر الـ (Metamorphoses).
طلب من المشرفين تحويله إلى (كلب).
أجروا عليه الفحوصات الأولى.
خرجت النتائج المحوسبة:
لا يصلح.

فضيحة

انتفخ بطن الزهرة.
أشارت الأصابع إلى عطارده.

ثقب أسود

زوجتي تحدّجني.
تودّ لو تنفصل عني.
لكنها عالقة بين السندان والمطرقة.
كذلك أنا.

مضغة

نَقَّبَ فِي أَعْمَاقِهِ.
عَثَرَ عَلَيْهَا.
سَارَعَ إِلَى إِغْلَاقِ أَنْفِهِ.

ترهل

تخلص من أفكاره المثالية، ومشاعره الجياشة،
وذاكرته الزاخرة، وأحلامه الوردية.
ترهّلت سلة المهملات..
وصار هو أكثر رشاقة.

غزالة

الطريق يشق صدر الحقول الواسعة.
هي تركض تارة.. وترعى أخرى.
لبؤة تكتم أنفاسها بين الأعشاب.
عدسة تسجل المشهد.

قسطرة

عائن السقف.. الجدران.. الأعمدة.. الأساسات.
قال: قلبك بحاجة إلى عملية ترميم عاجلة.
انفتحت شرايين البيت..
وظل قلبي يتصدّع.

أنوات

وقف أمامه زائع العينين.

أنا لم أحبّ الموت، أنا أحببت الحياة، لم أذهب إلى
الحرب حباً بالقتل ولا حباً بالبطولة، لكنني قتلت
كثيراً على الرغم من أنفي.

فرك عينيه ثم قال له: وأنا كذلك.

مرابطة مقدسيّة

فرّت من الأمطار الغزيرة في الخارج.
احتضنتها الأمطار النازفة من جراح سقف بيتها.

خطوط صفراء

قلت لصديقي علقمة: الحرب توقفت، فلماذا لا
تبتهج؟!

وضع علقمة يده على صدره.. ثم همهم:
مع كل وقفٍ لإطلاق النار.. يبترون عضوًا من
جسدي.

بعض الأمنيات تتحقق سريعًا

كان..

الطفل يحث الخطأ ليقطع الشارع قبل أن تصل إليه
السيارة المسرعة.

كان..

يحلم أن يخلق يومًا ما في الفضاء عاليًا.

حين

رأيتُه شاحب اللون.
أمسكت بيده، قلت له:
- أنت شخص مؤمن.
نظر في عينيّ، همس بصوت يرتجف:
- هو لا يخيفني، لكنّ انتظاره مرعب.

فخّ

رأيت علقمة شاحبًا.

سألته:

ما بك يا صديقي؟

تلّفت حوله ثم همس:

يبدو كل شيء على ما يرام!

حكمة

- ما كلّ هذه الحكمة يا علقمة؟!
أغمض علقمة عينيه، ثم قال:
- إنها خمر معتّقة.

سلام

- هذا العالم!

- ما به؟

- مخمور!

- هيهات.

صداع

سألني صديقي علقة:
- ما بك؟
أخبرته:
- أعاني من صداع شديد.
تنحنح، ثم قال:
- عليك بهذا الكأس.

نشوة

- أراك كئيبًا؟

- غريب!

سكرة

أنا أضع مخرزًا في عينك.
أنت تصرخ!

حرية

- لقد افقدتك، أمس. لا شكّ بأنّك كنت مرتبطًا.

- لا، لم يكن لديّ أيّ ارتباط.

صحو

كان يتابع نشرة الأخبار بعينين زائغتين.
سألته: أراك مرهقاً يا صديقي.
ظلّ علقمة صامتاً، ثمّ غمغم:
أحاول أن أسكر... فأصحو.

دفاع

قلّب كل الخيارات المتاحة أمامه.
امتشق قارورة مختومة.

إنقاذ

لم يعد يستطيع الوقوف على قدميه.
ألقى أحلامه عن كاهله.
جرع آخر ما تبقى في قارورته.
حلّق في الفضاء كطائر فقد أمّه إلى الأبد.

وعي (١)

تعجبتُ من قدرته على التحليق في الفضاء عاليًا.
توتّرت أعصابها.
غاصت في أعماق البحر.

ثمن

ركلته برجليها.

ثم توالى لكلماتها وكدماتها في جميع أنحاء جسمه.

نهض مترنحاً.. نكت التراب عن ثيابه.

بحث عن قارورته.

إنجاز

سألني (علقمة)، بلهجة لم أرتح لها:
- ما أعظم إنجازاتك يا صديقي؟
استعرضت شريط حياتي سريعًا، فلم أجد شيئًا
يستحق الذكر.. فقلت له:
- كمواطن.. ما زلت أحتفظ بكرامتي.
همس في أذني:
- إيّاك وأن تخبر أحدًا.

ثقافة (٢)

رأيت علقمة جالسًا، يضع رجلا على رجل، وينظر
إلى السقف.

سألته:

- بِمَ تفكر يا صديقي؟

تململ، ثم قال:

- أنا لا أفكّر.. أنا أشكّ.

محبّة

التقيت علقمة في صالة فرح.
شدّدت على يده.
فهمس في أذني:
انظر. إنهم يبتسمون.. كما لو أنّ قلوبهم تفيض
محبّة.
ابتسمت.

شيخ

جلس في ركنه الأثير من المقهى.
أشعل سيجارته.. وراح يرتشف فنجان قهوته
المرّة.. بينما كان يراقب الناس.. الذين يدخلون
ويخرجون.

كان يسمعهم يشتمونه ويلعنونه.. وهو يطفئ
سيجارة ويشعل أخرى.. وبين الفينة والأخرى..
يسبّل شعر ذقنه الطويل.

رحلة

وقف رجل عجوز على قارعة الطريق ينتظر مركبة
تقلّه.

الرجل العجوز الواقف على قارعة الطريق الذي
ينتظر مركبة تقله إلى مكان لا يعرفه..
ذلك أنا.

موعد

أشارت جميع الساعات التي في المنزل إلى
الغروب.

ساعتها أشارت إلى الشروق.

مراقبة

أطفالي يمرحون.. وضحكاتهم تكرر.
أمي خلعت السواد، وبدأت تعود لروتين حياتها.
والدي سبقها بالعودة إلى حياته اليومية. إخوتي
وأخواتي يتذكرونني من حين إلى آخر. أمّا زوجتي
فتتبعها لتجربة حظها من جديد.
أنا أرقد هناك، أراقبهم ببرود.

عناية حثيثة

أذكر صورًا غائمة..
تتراقص.. تترجرج.. تكاد تتساقط..
أغمض عيني ثم أفتحهما.. أسمع همهمات..
وغمغمات.. وأضواء تلمع وتخبو..
أرى العالم يطوف بي.. صاحبًا.. ثم أغمض عيني..
فينطفئ العالم.

سياج

قفزت أمه فوق السياج.
همّ بالقفز.. ثم تردد.. ثم همّ.. ثم تردد..
حاول أن يمرّ من تحته.
ظلت أمّه على الطرف الآخر تراقبه.. وتدعوه
بعينيها.
تراجع للخلف.. ثم تقدم بأقصى سرعته...

أفعى

استشار بطانته.

كلهم قالوا له اقطع رأسها.

كان حادث سير دمويًا.

لوحة

اتَّكأَ عجوز على حافة الحياة.
نمت الطحالب في المستنقع.
غرّدت الطيور على أغصان شجرة باسقة.
جرت المياه في الساقية.
راقبت اللبؤة فريستها بحذر.
وضع الفنان الريشة جانباً.. نفخ فيها من روحه...
نهض العجوز.. كسر الريشة.. ثمّ سكب علبة
الألوان على اللوحة.

عفو

كان مجرد خطأ.
صحيح أنه صوّب فوّهة مسدّسه نحو رأسي،
وضغط على الزناد.
إلا أنه لم يكن يقصد قتلي.

نظام

- سيّدي، لقد صار عاريًا تمامًا، حتّى من ملابسهِ الداخلية.

- حسنًا، خذ هذه.. و..

- مفهوم.. سيّدي.

نضج

تراكمت تجاربه.

أقلع عن الحشيش.. والأفيون.. والكوكايين.

صار يتعاطى أخبار الوطن.

خلاص

أقنعه عقله أن كل متاعبه بسبب قلبه.
طعنه.

رصاصه

مرّت من فوق رأسي.
ظننتها طائشة.
عندما استقرت في قلبي،
زالت ظنوني.

مسرح

في منتصف العرض،
تتأب الجمهور.
خلع المهرّج قناعه.

بلطجة

- هذه بلطجة لن أسمح بها. ألقوا القبض عليه. وقدّموه إلى القضاء.
- سيّدي، إنه يعمل معنا.

تغيير

أراد أن يغيّر العالم القذر.
بذل جهودًا مضنية.
أخيرًا.. تغيّر.

تفاؤل

ألحت عليه رغبة طاغية في أن يبدو سعيدًا.
اغرورقت عيونه.

كينونة

حلّقت في السماء عاليًا.
رمقتها الأخرى من أسفل.
عندما تعانقتا دبت فيهما الحياة..

أنا

العالم: هل تعرف من أنت؟

أنا: نعم، أنا إنسان يؤمن ب...

العالم: اخرس. أجب على قدر السؤال فقط.

وعي (٢)

بادرني علقمة بقوله:

أراك متوتّرًا، ما بك؟

قلت له:

لقد بتّ حائرًا، أقف مع هؤلاء أم مع هؤلاء؟

ربت على كتفي:

يا صديقي، ما دمت خروفاً، فأنياب الذئب وعصا
الراعي سواء.

لماذا؟

سألّتها للمرّة العاشرة: لماذا على الرغم من كل ما تعانيين، تكملين السير في هذا الطريق؟! لم تجبها الأخرى، غير أنها لملمت أوراقها، وأعدت كتبها المتناثرة إلى رفوف مكتبتها الصغيرة، بعثت رسالة قصيرة له، ثمّ أغلقت هاتفها. بخطوات هادئة، صعدت إلى أعلى البناية الشاهقة.

فهرس المحتويات

٤	مقدمة
٦	بوق
٧	محاسبة
٨	ضمير
٩	براءة (١)
١٠	حماقة
١١	شهرة
١٢	تشریف
١٣	ثرثرة
١٤	حادث عابر
١٥	شفافية
١٦	واقع
١٧	ورطة
١٨	سرفیس
١٩	إعادة تموضع
٢٠	البيت
٢١	وفاء (١)
٢٢	معیار
٢٣	غیث

٢٤	مجمع أنفاق
٢٥	ثقافة (١)
٢٦	تقرحات
٢٧	هموم هامشية
٢٨	وداع
٢٩	تكريم
٣٠	كبرياء
٣١	لحظة حسم
٣٢	طعم
٣٣	انتقام
٣٤	وئام
٣٥	تلبّس
٣٦	وفاء (٢)
٣٧	علاج
٣٨	استراتيجية
٣٩	نجابة
٤٠	براءة (٢)
٤١	سوسنة
٤٢	ترويض
٤٣	وجع

- ٤٤.....إجازة
- ٤٥.....حياة
- ٤٦.....وحدة
- ٤٧.....وردة
- ٤٨.....خبية (١)
- ٤٩.....خبية (٢)
- ٥٠.....الأخرى
- ٥١.....انطفاء
- ٥٢.....مقاومة في رمقها الأخير
- ٥٣.....أنا كما لست أنا
- ٥٤.....هي
- ٥٥.....جلد أملس
- ٥٦.....صيد
- ٥٧.....طبع
- ٥٨.....علم
- ٥٩.....كابوس
- ٦٠.....قطعة
- ٦١.....وفاء (٣)
- ٦٢.....مواطن
- ٦٣.....إفك

- ٦٤.....أمن
- ٦٥.....تحوّل
- ٦٦.....فضيحة
- ٦٧.....ثقب أسود
- ٦٨.....مضغة
- ٦٩.....ترهل
- ٧٠.....غزالة
- ٧١.....قسطرة
- ٧٢.....أنوات
- ٧٣.....مرابطة مقدسية
- ٧٤.....خطوط صفراء
- ٧٥.....بعض الأمنيات تتحقّق سريعًا
- ٧٦.....حين
- ٧٧.....فخّ
- ٧٨.....حكمة
- ٧٩.....سلام
- ٨٠.....صداع
- ٨١.....نشوة
- ٨٢.....سكرة
- ٨٣.....حرية

٨٤		صحو
٨٥		دفاع
٨٦		إنقاذ
٨٧		وعى (١)
٨٨		ثمن
٨٩		إنجاز
٩٠		ثقافة (٢)
٩١		محبّة
٩٢		شيخ
٩٣		رحلة
٩٤		موعد
٩٥		مراقبة
٩٦		عناية حثيثة
٩٧		سياج
٩٨		أفعى
٩٩		لوحة
١٠٠		عفو
١٠١		نظام
١٠٢		نضج
١٠٣		خلاص

١٠٤	رصاصة.....
١٠٥	مسرح.....
١٠٦	باطجة.....
١٠٧	تغيير.....
١٠٨	تفاؤل.....
١٠٩	كينونة.....
١١٠	أنا.....
١١١	وعي (٢).....
١١٢	لماذا؟.....
١١٣	فهرس المحتويات.....

صدر للمؤلف

في السرد الوجداني:

- مجموعة "عيون أمي" - قصص قصيرة جدا، (ط ١، ط ٢)
- مجموعة "علقة" - قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "أقنعة" - قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "دروب" - قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "أجهش للبكاء" - قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "الأوغاد" - قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "حلم" - قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "مشروع خيانة" - قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "صرخة" - قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "غابة" - قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "سجال" - قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "رؤية" - قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "المجذوب" - قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "إرادة حرة" - قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "أكمة" - قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "رصاص طائشة" - قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "جفني يرف" - قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "ثوبها الأسود" - قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "يخطف أبصارهم" - ومضات قصصية.
- مجموعة "نافذة" - قصص قصيرة جدا.

مقولات وشذرات:

- جدلية المنجل والسنبلة: مقولات وشذرات.
- كتابات غير.. ساخرة - كتابة.
- كتابنا: كتابات غير.. ساخرة.

المختارات:

- مختارات عالمية من القصة القصيرة جدا.

خطاب المقدمات:

- عتبات القصة القصيرة جدا - خطاب المقدمات.

الذكاء الاصطناعي والنقد:

- الذكاء الاصطناعي ناقد أدبيا.

- الذكاء الاصطناعي والنقد الأدبي الحديث.